

Distr.: Limited
26 February 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

الدورة الحادية والأربعون

فيينا، ١٦-٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤

مشروع تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية
والأربعين، المعقودة في فيينا من ١٦ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤

إضافة

ثالثاً- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء
الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في
البند ٦ المتعلق بتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وعملاً بالفقرة ١٩ من قرار الجمعية
٨٩/٥٨، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع الذي أنشأته في جلستها ٦٠٣،
المعقودة في ١٨ شباط/فبراير، أن ينظر في هذه المسألة.

٢- وفي الجلسة [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، أقرّت اللجنة الفرعية توصيات
الفريق العامل الجامع بشأن تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، حسبما هي واردة في تقرير
الفريق العامل (انظر المرفق [...]).



- ٣- وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو إيران (جمهورية - الإسلامية) وإيطاليا والبرتغال والصين وفرنسا وكندا وماليزيا والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنمسا والهند واليابان واليونان [...] .
- ٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي قدّمه المراقب عن وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) حول "مبادرة تايجر (TIGER): إدارة الموارد المائية في أفريقيا".
- ٥- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة الفرعية لكي تنظر فيها:
- (أ) التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: أنشطة الدول الأعضاء (A/AC.105/816 و Add.1 و A/AC.105/C.1/2004/CRP.4 و Add.1)؛
- (ب) التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: أنشطة المنظمات الدولية التي أسهمت في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (A/AC.105/819 و A/AC.105/C.1/2004/CRP.5)؛
- (ج) مشروع تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث: الفصول الأول إلى الرابع والمرفقات الأول إلى الرابع (A/AC.105/C.1/L.272 و Add.1 إلى Add.4 و A/AC.105/C.1/2004/CRP.17)؛
- (د) ملخص استنتاجات فريق العمل المعني بالصحة العمومية وتوصياته والجراءات التي اتخذها (A/AC.105/C.1/2004/CRP.6)؛
- (هـ) مشروع التقرير عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونسيسيس الثالث): التعليقات الواردة من الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومن هيئات الأمم المتحدة (A/AC.105/C.1/2004/CRP.9 و Add.1)؛
- (و) الترابط بين توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونسيسيس الثالث) والجراءات المنادى باتخاذها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (المرحلة الأولى) (A/AC.105/C.1/2004/CRP.10)؛
- (ز) نتائج الدراسة الاستقصائية حول درجة الأولوية التي ينبغي إيلاؤها لتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في

الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) التي لم يجز تناولها بعد (A/AC.105/C.1/2004/CRP.11)؛

(ح) ملخص استنتاجات فريق العمل المعني بزيادة الوعي وتوصياته والاجراءات التي اتخذها (A/AC.105/C.1/2004/CRP.15).

- ٦- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير الجهود التي بذلها رؤساء وأعضاء أفرقة العمل الإثني عشر التي أنشأتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الرابعة والأربعين واللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الأربعين، من أجل إحراز تقدم في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث التي هم مسؤولون عنها.
- ٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن أفرقة العمل التالية قدّمت تقاريرها الختامية:

التوصية ^(أ)	رئيس (رؤساء) الفريق	التقديم شفويا إلى اللجنة الفرعية	التقارير الختامية المقدمة
١- صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة	الاتحاد الروسي وجمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العربية السورية	جمهورية ايران الاسلامية	A/AC.105/C.1/L.275
٢- تحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض	الهند	الهند	A/AC.105/C.1/2004/CRP.12
٤- تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ	البرتغال	البرتغال	A/AC.105/C.1/L.269
٧- تنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة جهود تخفيف الكوارث الطبيعية ودرئها والإغاثة منها	الصين وفرنسا وكندا	كندا	A/AC.105/C.1/L.273
١٠- تحسين الوصول عالميا إلى الشبكات الفضائية للملاحة وتحديد المواقع وتحسين توافق تلك الشبكات	إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية	إيطاليا	A/AC.105/C.1/L.274
١١- تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء ^(ب)	نيجيريا		A/AC.105/C.1/L.264
١٧- تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد البشرية وزيادة موارد الميزانية	اليابان	اليابان	A/AC.105/C.1/2004/CRP.13

التوصية ^(أ)	رئيس (رؤساء) الفريق	التقديم شفويا إلى اللجنة الفرعية	التقارير الختامية المقدّمة
١٨- إذكاء وعي متخذي القرارات والجمهور عامة بأهمية الأنشطة الفضائية	النمسا والولايات المتحدة الأمريكية	النمسا	A/AC.105/C.1/2004/CRP.14
٣٢- تحديد مصادر تمويل جديدة ومبتكرة لدعم تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث ^(ب)	فرنسا		A/AC.105/L.246

(أ) أرقام التوصيات هي حسب ترتيب ظهورها في القرار المعنون "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"، الذي يتضمّن النص الكامل لكل توصية (انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

(ب) قدّم فريق العمل المعني بالتنمية المستدامة وفريق العمل المعني بمصادر التمويل المبتكرة تقريريهما الختاميين إلى الدورة الأربعين للجنة الفرعية والدورة السادسة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن فريق العمل المعني بتبادل المعارف (التوصية ٩) وفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (التوصية ١٤) بلّغا اللجنة الفرعية بالتقدّم الذي أحرزاه وبالعامل الذي اضطلعوا به حتى ذلك الحين. وكان التقرير المؤقت لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض متاحا للجنة الفرعية في الوثيقة A/AC.105/C.1/2004/CRP.30.

٩- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير المساهمات في عمل أفرقة العمل التي قامت بها كيانات في منظومة الأمم المتحدة وكذلك منظمات حكومية-دولية ومنظمات غير حكومية لها صفة المراقب الدائم لدى اللجنة.

١٠- واتفقت اللجنة الفرعية على أن تقدير حالة تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث ينبغي أن تكون موضوعية وعملية في آن واحد وأن سبل المضي قُدما في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث ينبغي أن تقوم على معايير واضحة وواقعية، وكذلك القدرة على تنفيذ تلك التوصيات.

١١- واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة متابعة عمل أفرقة العمل بتحديد وتنفيذ خطط عمل ذات أهداف ووسائل ومهام محدّدة.

- ١٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الدول الأعضاء مستمرة في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث من خلال برامج وطنية ومن خلال التعاون الثنائي، وكذلك من خلال التعاون والتكامل على الصعيد الدولي بتيسير من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين على كلا الصعيدين الإقليمي والدولي.
- ١٣- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير تقارير الدول الأعضاء عن ترويج وتنظيم أنشطة وصولاً لعامة الناس احتفالاً بأسبوع الفضاء العالمي.
- ١٤- واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة أن تعزز الدول الأعضاء جهودها من أجل النهوض ببناء القدرات، بوسائل منها التعاون والتنسيق مع اللجنة ومع منظمات أخرى مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية.
- ١٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن استعمال تكنولوجيا الفضاء لتوفير منافع اقتصادية واجتماعية، وكذلك للوفاء بالاحتياجات المموسة لدى البلدان النامية، ينبغي أن ينتقل من مرحلة الاختبار إلى مرحلة التنفيذ.
- ١٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفريق العامل الذي أنشأته اللجنة لكي يتولى إعداد تقرير بغية تقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين من أجل استعراض التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث، عقد، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، مشاورات غير رسمية أثناء الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية برئاسة نيكلاس هيدمان (السويد). وقد عُقدت ثماني جلسات من المشاورات غير الرسمية ما بين ١٩ و ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤.
- ١٧- وأثناء المشاورات غير الرسمية، أُجري استعراض لمشروع النص بشأن الفصول الأولى إلى الرابع والمرفقات الأولى إلى الرابع بغية إبداء تعليقات عامة. أما فيما يتعلق بالفصلين الخامس والسادس من مشروع التقرير، فقد أُنْفِقَ على أن مشروع قائمة العناصر المراد إدراجها في ذينك الفصلين، حسبما هو وارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2004/CRP.31، سيوفر مبادئ توجيهية لصوغ مشروع نص.
- ١٨- ولوحظ أنه، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، سوف تُعقد الجولة القادمة من مشاورات الفريق العامل غير الرسمية أثناء الدورة الثالثة والأربعين للجنة الفرعية القانونية. وأُنْفِقَ على أن تبدأ المشاورات غير الرسمية في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٤، لكي يُشْرَعَ في استعراض نص مشروع التقرير بكامله فقرة فقرة. ولوحظ أن أي تعليقات أخرى ترد من

الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية حتى ٨ آذار/مارس ٢٠٠٤ ستؤخذ في الاعتبار في مشروع التقرير الذي سيتاح للجولة القادمة من المشاورات غير الرسمية.

عاشرا- الفيزياء الشمسية-الأرضية

١٩- وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في مسألة/بند منفرد للمناقشة بشأن الفيزياء الشمسية-الأرضية.

٢٠- وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو الصين وفرنسا وكندا وكوبا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

٢١- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية حول موضوع الفيزياء الشمسية-الأرضية:

(أ) "بيئة بلازما الشمس-الأرض"، قدّمه ممثل النمسا؛

(ب) "كوروناس-أف (CORONAS-F): مساهمة في الفيزياء الشمسية-الأرضية"، قدّمه ممثل الإتحاد الروسي؛

(ج) "الأهمية العلمية والنجاعة الاجتماعية-الاقتصادية فيما يتعلق بتنفيذ برامج بشأن الفيزياء الشمسية-الأرضية"، قدّمه ممثل الإتحاد الروسي؛

(د) "البرنامج الدولي للعيش مع نجم (International Living with a Star (ILWS))"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(هـ) "نظرة أوروبية إلى البرنامج الدولي للعيش مع نجم (International Living with a Star)", قدّمه المراقب عن الإيسا؛

(و) "تقرير الفرقة العاملة بشأن علم الفلك الراديوي والطيف الراديوي"، قدّمه المراقب عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٢٢- واتفقت اللجنة الفرعية على أن الفيزياء الشمسية-الأرضية هامة في استكشاف اكليل الشمس وفهم كيفية اشتغال الشمس؛ وفهم الآثار التي يمكن أن تلحق بالغللاف المغنطيسي للأرض وبيئة الأرض ومناخها بسبب التغيرات في الشمس؛ واستكشاف البيئات المؤيئة للكواكب؛ وبلوغ حدود غلاف الهليوم وفهم تفاعله مع الفضاء ما بين النجوم. واتفقت اللجنة الفرعية أيضا على أنه، نظرا لاعتماد المجتمع أكثر فأكثر على النظم الفضائية،

فقد بات من الأساسي فهم الكيفية التي يمكن أن تؤثر بها أحوال الطقس في الفضاء التي تسبب فيها التغييرات في الشمس، على أشياء منها النظم الفضائية، وتحليق الانسان في الفضاء، ونقل القدرة الكهربائية، والاتصالات الراديوية على ترددات عالية، والإشارات التي تبثها الشبكة العالمية لسواتل الملاحية والرادار البعيد المدى الذي تستعمله تلك السواتل، وكذلك على رفاه المسافرين على متن طائرات تحلق على ارتفاعات شاهقة.

٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن العواصف المغنطيسية الحادة، الناتجة عن القذفات الاكليلية الضخمة، تسببت في تعطل العديد من سواتل الاتصالات الموجودة في المدار الثابت بالنسبة للأرض، وانقطاع الإرسال الراديوي وانقطاع الكهرباء على الأرض. واتفقت اللجنة على أن القدرة على التنبؤ بدقة بأحوال الطقس في الفضاء من شأنها أن تساعد على تجنب الخدمات والنظم الفضائية والنظم الأرضية لتوليد القدرة الكهربائية آثار العواصف المغنطيسية الحادة وأن تساعد أيضا على التقليل من حدة تلك الآثار.

٢٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن وكالات الفضاء أوفدت عدّة بعثات علمية لدراسة التفاعلات بين الشمس والأرض. ومن بين هذه البعثات بعثة كلاستر (Cluster) وبعثة النجم المزدوج (Double Star) ومسبار التدفق القطبي المعزز (ePOP) والمرصد الشمسي والهيليوسفير (SOHO) وبعثة يوهكوه (Yohkoh).

٢٥- واتفقت اللجنة الفرعية على أن التعاون الدولي في أنشطة البحث والتطوير في مجال الفيزياء الشمسية-الأرضية هام لكل البلدان، ولا سيما البلدان النامية، نظرا لارتفاع تكاليف تلك الأنشطة.

٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المبادرة المسماة "البرنامج الدولي للعيش مع نجم" (International Living with a Star) هي برنامج تعاوني في مجال الفيزياء الشمسية-الأرضية اضطلع به من أجل حفز الأبحاث الفضائية وتعزيزها وتنسيقها بغية فهم العمليات التي تحكم منظومة الشمس-الأرض المترابطة بصفاتها كيانا متكاملًا. وأفيد بأن هذا البرنامج يتألف من أسطول دولي يتكوّن من أكثر من اثنتي عشرة بعثة فضائية دولية مهمتها الحصول على بيانات عن سلوك تلك المنظومة من خلال رصد الشمس وتغيّراتها وقياس الظروف السائدة في الفضاء بين النجوم. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن هناك بعثات فضائية جديدة قيد الإعداد لكي تساهم في "البرنامج الدولي للعيش مع نجم" في العقد القادم. وتشمل هذه البعثات مشروع كوروناس-فوتون (CORONAS-PHOTON) والبعثة الساتلية الصغرى بيكار (Picard) والساتل سولار-بي (Solar-B) والمسبار الشمسي (Solar Probe)، وغيرها.

حادي عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

- ٢٧- وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في اقتراحات بشأن مشروع جدول أعمال مؤقت لدورتها الثانية والأربعين من المزمع تقديمه إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعملا بالفقرة ١٩ من ذلك القرار، طلبت اللجنة إلى الفريق العامل الجامع، الذي أنشئ في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير، أن ينظر في مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والأربعين.
- ٢٨- وفي الجلسة [...], المعقودة في [...] شباط/فبراير، أقرت اللجنة الفرعية توصيات الفريق العامل الجامع بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والأربعين، بصيغته الواردة في تقرير الفريق العامل الجامع (انظر المرفق [...]) بهذا التقرير).
- ٢٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة حدّدت الفترة الممتدة من ٢١ شباط/فبراير إلى ٤ آذار/مارس ٢٠٠٥ موعدا لانعقاد الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية.